



البرامج السياسية ودورها المهني في كشف قضايا الفساد الإداري لدى جمهور برنامج (الحق يُقال)

م.م أمجد عايش كريم

a.a.kareem@uoanbar.edu.iq

جامعة الانبار / كلية الآداب

الملخص:-

يهدف البحث إلى معرفة مدى ممارسة البرامج السياسية دورها في كشف قضايا الفساد الإداري وتبيان المعنى الحقيقي لمفهومه ، وقد تمثل مجتمع البحث طلبة جامعة الانبار – كلية الآداب نموذجاً ، أذ تم توزيع (100) استمارة الاستبيان.

وتمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي عن طريق دراسة العلاقة لمفاهيم البحث، والمُستمد بياناته من منطقة الدراسة، ومن ثم وصف الظاهرة المدروسة وصفاً كمياً وكيفياً ، وقد خلصت نتائج البحث إلى ان الاهتمام بمتابعة البرامج السياسية كان وفق زيادة الوعي السياسي والاطلاع على مجريات الاحداث السياسية والتعرف على ابرز الاحداث السياسية والاطلاع على اهمية المواضيع السياسية المثارة التي تمس حياة المواطن ووجود سعي فعلي من قبل برنامج الحق يُقال في تقديم القضايا المهمة للجمهور .

الكلمات المفتاحية: البرامج السياسية ، قضايا الفساد ، برنامج الحق

يُقال



Political programs and their professional role in exposing administrative corruption issues to the audience of the program (The Truth Be Told)

M.M. Amjad Ayeshe Karim

d.asaad.1967@gmail.com

Anbar University / College of Arts

Abstract:-

The research aims to determine the extent to which political programs play their role in uncovering administrative corruption issues and clarifying the true meaning of its concept. The research community was represented by students of Anbar University - College of Arts as a model, as (100) questionnaire forms were distributed.

The descriptive-analytical method was used by studying the relationship of the research concepts, the data of which was derived from the study area, and then describing the phenomenon under study quantitatively and qualitatively. The research concluded that interest in following political programs was in line with increasing political awareness, keeping up with political events, identifying the most prominent political events, and being aware of the importance of the political issues raised that affect the lives of citizens, and the existence of an actual effort by the "The Right to Be Told" program to present important issues to the public.

Keywords: Political programs, corruption issues, the "Truth Be Told" program

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

تتقدّم تكنولوجيا أقمار الاتصالات والبث المباشر بخطوات واسعة سواء في مجال الإرسال والاستقبال، فقد أصبح البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية ظاهرة إعلامية هامة في أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين، كما تعددت القنوات التلفزيونية وتعددت معها البرامج على حد سواء، حيث انطلقت إلى الفضاء مئات القنوات ومثلها على وشك الانطلاق.

وتعد البرامج السياسية أحد أشكال البرامج التلفزيونية التي لها تأثير كبير على الجمهور من خلال ما تقدمه من مضامين إعلامية، إذ تعتبر أداة فاعلة في تشكيل الرأي تجاه مختلف القضايا الأحداث فقد اهتمت بموضوعات كثيرة حيث أنها تثير اهتمام الجمهور، بمختلف القضايا السياسية الهامة، ومن بين المواضيع الهامة التي تقدمها البرامج التلفزيونية برامج التحقق في قضايا المجتمع في وقتنا الحاضر من خلال موضوعات الفساد الاداري التي بدت تأخذ حيز كبير في المجتمع وما ينتج عن ذلك من مشكلات وتراكمات بين الافراد لما أحدثته هذه الآفة من احداث وجوانب دعت من الواجب أن يكون هناك دور للإعلام دور في ذلك من خلال برامج تسلط الضوء على ذلك .

وتسلط هذه الدراسة الضوء على دور البرامج التلفزيونية السياسية في كشف الفساد الاداري بعد أن انتشرت قنوات التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى متجاوزة كل الحدود والحواجز في سياق ثورة الاتصالات والعولمة الإعلامية التي نشهد فصولها في وسائل الإعلام المختلفة.

الفصل الأول : منهجية البحث

أولاً : مشكلة البحث :

إنّ للمؤسسات الإعلامية الخاصة باستقطاب الجمهور، والمحافظة عليهم في إطار تحقيق أهداف وتحقيق أهداف العاملين لابد من التخطيط في كيفية الابقاء على الجمهور من خلال تقديم البرامج وكل ما يليبي طلبات الجمهور وجذبهم كما يشكل التلفزيون أحد أهم الوسائل الإعلامية بالرغم من الانتشار الواسع للتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، أن إذ التلفزيون قد حافظ على مكانته وجمهوره مقارنة بالراديو والصحيفة خاصة في الدول النامية وهذا راجع إلى خصائصه وجمعه بين الصورة والصوت واعتماده في كثير من الأحيان على الوسائل الإعلامية الأخرى فإن البرامج التلفزيونية السياسية تؤدي دورها الثقافي كواحدة من أهم ركائز البث التلفزيوني في

العالم، وتشغل مساحة كبيرة من خريطة البث من الجدل بين مؤيد ومعارض، وتثير قدرا ومن بين المواضيع الهامة التي كبريا تقدمها البرامج التلفزيونية السياسية ويمكن تحديد مشكلة البحث : البرامج السياسية ودورها المهني في كشف قضايا الفساد الاداري لدى جمهور برنامج(الحق يقال) انموذجاً.

ثانياً :- أهمية البحث

تتبع أهمية البحث كونه من الدراسات التي تأخذ على عاتقها توجيه دور البرامج السياسية في كشف الفساد الاداري من خلال برنامج تلفزيوني إذ أصبح المجتمع اليوم بعد التقدم والتطور التكنولوجي يهتم بكيفية عمل البرامج السياسية من خلال هذا يمكن ايضاح أهمية البحث بما يلي :

- ١- تتعرض هذه الدراسة إلى أحد المشاكل وهو الفساد الاداري التي تعكسها أهم وسيلة إعلامية وهي التلفزيون
- ٢- أهمية الدور الذي تلعبه البرامج التلفزيونية السياسية في مشف الفساد الاداري.
- ٣- تهتم الدراسة في الدور الذي يمارسه الاعلام في كشف حقائق معينة من داخل مشكلات يلوحها افق الغموض .
- ٤- تشخيص الجوانب الايجابية والسلبية في واقع البرامج التي تتناول كشف الفساد الاداري التي تقدمها القنوات التلفزيونية من خلال برامجها .

ثالثاً : أهداف البحث :-

يتطلع البحث لتحقيق الاهداف التالية :

١. التعرف على مدى ممارسة البرامج السياسية دورها في كشف قضايا الفساد الاداري.
٢. بيان المعنى الحقيقي لمفهوم الفساد الاداري وما له من انعكاسات في المجتمع.
٣. التعرف على مدى تأثير البرامج التلفزيونية السياسيّة على اتجاهات الجمهور.
٤. إبراز فاعلية البرامج التلفزيونية السياسية في ايضاح طرق الكشف عن الفساد الاداري من خلال برنامج الحق يقال .

رابعاً : منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي عن طريق دراسة العلاقة لمفاهيم البحث ، والمستمد بياناته من منطقة الدراسة ، ومن ثم وصف الظاهرة المدروسة وصفاً كمياً وكيفياً، عبر جمع البيانات باستخدام الاستبانة ومن بعد ذلك تصنيفها وتحليلها.

خامساً : فرضية البحث :

وضع الباحث فرضيات للبحث من خلال مضمون الموضوع الرئيسي :

- 1-توجد علاقة ارتباطية دالة بين البرامج السياسية وتقبل الجمهور للمحتوى .
- 2-توجد علاقة ارتباطية دالة بين كثافة استخدام تقنيات الكشف عن الفساد الاداري المستخدمة بالبرامج السياسية وزمن عرض الحلقة.
- 3-توجد علاقة ارتباطية دالة بين معالجة القنوات التي تبث البرامج السياسية وعينة الدراسة (قناة UTV) باختلاف نوع القضية السياسية المعروضة.

سادساً : مجالات البحث:

المجال المكاني : قناة UTV برنامج الحق يقال .

الحدود الزمنية : مدة الدراسة بين الفترة 2025/8/1 الى 2025/9/1

سابعاً : مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث: تم تحديد مجتمع البحث من طلبة جامعة الانبار – كلية الآداب نموذجاً.
عينة البحث : تمثلت عينة البحث في تحديد (100) طالب بطريقة العينة القصدية العمدية اجريت الاستبيان عليهم .

ثامناً : دراسات السابقة :

١. دراسة (إبراهيم 2009) تقنيات الإخراج المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقنيات الإخراج التلفزيوني المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة باللغة العربية، ورصد القضايا السياسية المثارة بالبرامج السياسية المذاعة على قنوات (CBC، الحرة، العالم، روسيا اليوم)، كما هدفت أيضاً إلى التعرف على الأساليب المتبعة في معالجة البرامج السياسية بقنوات الدراسة في استخدامها لتقنيات الإخراج التلفزيوني، كيفية معالجة القضايا السياسية المصرية والعربية.

نتائج الدراسة :

- توصلت إلى الاختلاف بين القنوات عينة الدراسة في أساليب معالجة القضايا السياسية المثارة، كما أوضحت الاختلاف في طرق إدارة مقدمو البرامج بحلقات الدراسة باختلاف الدولة الباتة للقناة الأجنبية الموجهة باللغة العربية.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معالجة القنوات الفضائية المصرية والموجهة عينة الدراسة (CBC – الحرة – العالم – روسيا) باختلاف (سمات التوازن المستخدمة في معالجة القضية، وسائل التوضيح، أساليب العرض المستخدمة).

٢- دراسة (مصطفى 2016) دور برامج القنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الارهاب

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة التي تربط بين الجمهور العراقي وقنواته الفضائية ومدى تفضيله ومتابعته لها وثقته فيما تقدمه له من برامج متنوعة التعرف على مدى تعرض الجمهور العراقي للرسائل الإعلامية عبر برامج القنوات الفضائية العراقية والخاصة بقضايا الإرهاب.

نتائج الدراسة :

- بينت نتائج الدراسة ان برامج القنوات الفضائية العراقية تحظى بنسب مشاهده عالية من قبل الجمهور عينة البحث وخاصة المواد والبرامج التي تقدمها حول قضايا الارهاب
- اشارت نتائج الدراسة ان اسباب اعتماد الجمهور عينة الدراسة على برامج القنوات الفضائية العراقية في مشاهده المواد والبرامج الخاصة بالإرهاب جاء نتيجة استخدام هذه الفضائيات اسلوب التحليل والتفسير للأحداث الخاصة بالإرهاب مما يسهم في جذب المشاهد، فضلا عن تعريفه وتثقيفه حول موضوعات الارهاب.
- اوضحت نتائج الدراسة ان هناك علاقة بين التغطية الاعلامية للقنوات الفضائية من خلال برامجها وبين متابعة الجمهور لهذه القضايا.

٣- دراسة (مرغاوي 2020) دور البرامج التلفزيونية السياسية في نشر قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي

هدفت الدراسة الى بيان المعنى الحقيقي لمفهوم المواطنة من جميع الأبعاد و معرفة مدى إقبال الطالب الجامعي على متابعة البرامج التلفزيونية السياسية التي تقوم بنشر قيم المواطنة وتوعية المجتمع وخاصة الطالب الجامعي.

نتائج الدراسة :

- ان البرامج التلفزيونية السياسية تنمي قدرة الطالب الجامعي على غرس القيم حيث غرست فيه قيم الديمقراطية وقيم الانتماء والهوية كما حققت التكامل لمعرفي لديه، وهذا بسبب كبيرة جدا.
- أكدت الدراسة أن البرامج التلفزيونية السياسية تهتم بمواضيع تناقش هذه القيم وتفاصيلها التي تهتم الطالب ومنا ترجمت حقوقه إلى مظاهر إيجابية تجلت في مشاركة في المجتمع وتفاعلها معه .
- لبرامج التلفزيونية السياسية منبر الشباب بصفة عامة والطلبة الجامعيين بصفة خاصة فمن خلالها يعبر عن آرائه واهتماماته حتى يستطيع إيصال صوته ويكون له تأثير ووزن في الحياة السياسية بصفته الشريحة الأكبر والأهم داخل المجتمع .

٤- دراسة (الذبحاوي , 2012) دور البرامج التلفزيونية في الحد من ظاهرة الفساد المالي والاداري في قناة العراقية الاخبارية .

هدفت الدراسة إلى الارتقاء بإنتاج برامج تلفزيونية تسهم في الحد من الفساد المالي والداري في العراق وهذا يأتي لما أصاب الفساد المجتمعات الإنسانية بشكل عام والعراق بشكل خاص ونظراً لما يشكله الفساد الإداري والمالي من أثر سلبي على الفرد والمجتمع وما يرتبط به من جرائم وانتهاك لحقوق الأنسان .

نتائج الدراسة :

١- إن القائمين بإنتاج البرامج في قناة العراقية الإخبارية ليس لديهم مطلق الحرية في تناول قضايا الفساد, ويخضع ذلك الى السياسة العامة لشبكة الاعلام العراقي التابعة للدولة.

٢- وجود عدد من العقبات التي تؤثر في انتاج البرامج التلفزيونية التي تعنى بالفساد وهي نقص التمويل المالي, نقص الكوادر المتخصصة وقلة التدريب للكوادر.

الفصل الثاني: الاطار النظري

اولاً : مفهوم البرامج السياسية :

ان عصرنا الحالي شهد تطوراً اعلامياً كبيراً الى حد ما , ويكاد ان يجيز هذا الى تواجد الكثير من القنوات الاعلامية التلفزيونية وهذا ما يعطي للجمهور اكثر من خيار في متابعة افضل ما تقدمه قناة عن نظيرتها الاخرى في جودة البرامج او العروض المقدمة من خلال الاسلوب الذي تستخدم هذه القنوات في جذب الجمهور من خلال التخطيط والاعداد الامثل لبرامج تلبي حاجة الجمهور الفكرية وهذا ما يعطي للباحث للتعرف على ابرز ما تقدمه القنوات لكسب قاعدة جماهيرية ومشاهدين مستمرين من برامج واساليب اخرى لنيل مقبولية الجمهور . (البخشو ، 2001، صفحة 245)

اذ تعد البرامج هو ترجمة واضحة لعمل القنوات التلفزيونية في المؤسسات والذي يتطلب من القائمين عليها الالمام الكبير بكل ما يتعلق بالبرامج التلفزيونية وكيفية اعداد هذه البرامج , وما اهم الوسائل التي يمكن الاستعانة بها من اجل اوصول المعلومات الى الجمهور بأسهل طريقه واوسعها , انتشارا لذلك فقد ظهر الاهتمام علميا ببرنامج القنوات التلفزيونية منذ منتصف القرن الماضي عندما قامت بعض الشركات الامريكية بأعداد برامج للعلاقات العامة خلال الحرب العالمية الثانية كان الهدف منها مواجهة الجمهور ومخاطبته بشكل يدعم عمل هذه الشركات في دعم المجهود الحربي بشراء بعض البضائع والسلع , (بدوي, 2001، صفحة 202) فضلا عن قيام ادارات الجيش الامريكي بأعداد برامج للعلاقات العامة موجه الى الجنود اثنا الحرب وتخفيف اثار الحرب على الجنود ويجاد صلات دائمه بينهم وبين اسراهم , واقامة الحفلات

الترفيهية لهم وجلب الفنانين المعروفين للترفيه عن المقاتلين وتخفيف الضغط النفسي الذي كانوا يعانون منه او من احوال الحرب ورعبها في حرب فيتنام وكوريا وقد كان لها دور كبير في رفع الروح المعنوية للمقاتلين (بدوي، 2001، صفحة 203)

ومن اجل الوقوف على معنى واضح لمفهوم البرامج وضع الباحثون الكثير من التعاريف الخاصة، فقد عرفته انا جورجى على انه. ((مجموعة من الانشطة المعدة لتنفيذ الخطة، من حيث تحديد وسائل الاتصال المناسبة، وتحديد الاهداف المراد تحقيقها على وفق لتوجيهات المؤسسة))

وعرفته هنا حافظ البرامج بأنه ((كل نشاط وجهه نحو تدعيم وكسب تأييد وثقة الجماهير واراها في المؤسسة، وهو يستهدف اعلامهم بأهداف وتحسين طرق الاداء بما يعكس الازدهار أو النمو في نشاط المؤسسة والعمق في فهم الجماهير لدور المؤسسة في النشاط الاجتماعي والاقتصادي العام) وقد وضح التعريف دور التخطيط بأن يكون تخطيطاً فعّالاً يحدد النقاط الاساسية (بدوي، 2001، صفحة 203)

هي العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه أي محطة تلفزيون فمجموع البرامج المبنوثة يعطي محصلة هوية المحطة. وتتنوع هذه البرامج من إخبارية إلى سياسية إلى أفلام تسجيلية إلى برامج منوعات وبرامج ثقافية وأدبية ودينية. وتتجه كل منا للوصول إي قطاع من المجتمع كالأسرة عموماً ثم تضيق زاوية التوجه إلى الفئة العمرية أو الجنس أو المهن. فهي تخدم في مجالات أساسية ثلاث: (الجفري، صفحة 51) هي التعليم والإعلام والترفيه، وتبث هذه البرامج في أوقات المناسبة لها لكسب اقبال الجمهور في الوقت الذي يكون لديهم الفراغ الزمني للمتابعة والانسجام مع البرامج المقدمة، فبرنامج المرأة الموجه لربات البيوت يكون في وقت الضحى عادة أي بعد الانتهاء من الاعمال المنزلية وقبل تحضير وجبة الغذاء، أما برامج الشباب فعلى الأغلب تكون في الفترة المسائية المبكرة لتواجدهم غالباً في المنزل خلال أيام الأسبوع، وتبرمج أفضل البرامج في أوقات ما يسمى بأوقات الذروة وهي الأوقات التي يتواجد أكثر المشاهدين أمام شاشات التلفزيون في بيوتهم. ولذلك تختلف برامج نهاية السبوع عن مسارها خلال الأسبوع.

ثانياً : خطوات صناعة البرنامج :

تمر عملية صناعة البرنامج التلفزيوني بثلاث مراحل أساسية: (الشميري، 2011، صفحة 41) مرحلة ما قبل الإنتاج ومرحلة الإنتاج ومرحلة ما بعد الإنتاج.

ثالثاً : انواع البرامج :

هناك انواع للبرامج المقدمة تعكس طبيعة عمل القناة الإذاعة والتلفزيون، بين برامج جادة وأخرى ترفيهية، وبرامج حوارية وقصصية ومنوعة، وغيرها وتتمثل بما يلي :

1- البرامج الحوارية :

وهي البرامج التي يتضيف فيها المقدم ضيف معه ويحاوره في موضوع معين يتم التخطيط والتحضير له مسبقاً . (الرحبي ، 2014، صفحة 27)

2- البرامج المباشرة :

البرامج المباشرة هي البرامج التي يتم تقديمها حية للمشاهد في التو واللحظة، وتهتم في معظم الأحيان بتفاعله ومشاركته عبر الاتصال الهاتفي أو الرسائل النصية القصيرة أثناء فترة البث.

وهذا النوع من البرامج من أكثر أنماط الإعداد إرهاباً؛ لأن البرامج المباشرة غالباً ما تكون يومية أو على الأقل أسبوعية ، ما يعني عدم إراحة المعد وإعطائه فاصلاً لتجديد الأسلوب والمفردات، وحتى عدم وجود الوقت الكافي للبحث والتأكيد، لذلك تعتمد البرامج المباشرة خاصة اليومية منها، على معلومات الضيوف أكثر من اعتمادها على معلومات المعد او المقدم .

كما ان بعض المعدين يجزئون الإعداد بحيث يقومون بإعداد كل ركن على حدة، ومن ثم يقومون بتجميع الأركان وتوزيعها على الحلقات، والبعض الآخر ولعامل الوقت يكتبون النص لحملة واحدة ويتركون أمر التجزئة للمخرجين.

والبرامج المباشرة عادة تكون في فترتي الصباح والمساء ومن النادر جداً أن تكون في فترة الظهيرة؛ ذلك لأن العامل السيكولوجي للمستمع أو المشاهد يكون أكثر قابلية للمشاركة في هاتين الفترتين دون غيرهما من الفترات. (التركي، 2011، صفحة 5)

3- البرامج الوثائقية :

تعتمد البرامج الوثائقية اعتماداً مباشراً على الحقائق التاريخية والثوابت والمتغيرات وان البرنامج الوثائقي الجيد هو الذي يحكمه الالتزام بالحياد والمصداقية، وتقديم المميز والمختلف الذي يضيف للمشاهد، وفي إنتاج الوثائقيات مدارس إنتاجية مختلفة قسمها الأكاديميون المختصون وأسهبوا في شرحها، فهي فن عريق .

والنص الوثائقي الجيد هو النص المتماسك الحامل للوحدة الموضوعية بتنوع أدوات الطرح وبلغة بسيطة ولكنها عالية والمجسد لحقائق جديدة نوعاً ما على المشاهدين، وغالباً ما يرتبط بمناسبة محددة وغالباً ما تكون الصورة فيه متوفرة والضيوف أيضاً وقد يكون من الممكن إدخال ربورتاجات جماهيرية سريعة لزيادة أدوات المعد . (خديجه، 2015، صفحة 11)

4- البرامج المشتركة :

إنّ البرامج المشتركة نوع من أنواع برامج المناسبات، ويكون النقل فيها متناوباً بين أكثر من قناة وفي قناتين تلفزيونيتين على الأرجح، ودائماً يكون مباشراً إلا في

حالات الإعادة بالطبع، وتتطلب البرامج المشتركة وجود فريقين تلفزيونيين في المحطتين، وإعداد النص بطريقة مرنة تحسب لكل الاحتمالات المتوقعة، كما تحتاج تنسيقاً دقيقاً بين فريقَي المعدين وفي يحتاج إعداد البرنامج المشتركة إلى مقدمة ترحيبية وتعريف بالمناسبة وتنويه بالربط وضيوف في إستوديو كل قناة وفقرات ربط بين فقرات الحوار واعداد تقارير مسبقة عن موضوع البرنامج. (الرحبي ، 2014 ، صفحة 29)

5- برامج الاطفال :

وهي من البرامج التي تهتم بالأطفال من خلال المشاهدة او التحوار او المقابلة ، كما ان البرامج التلفزيونية المصممة للأطفال تكون بالعادة برامج مجدولة للبتث اثناء الصباح والمساء في الوقت الذي يكون فيه الأطفال مستيقظون أحيانا تعرض في بداية المساء لإتاحة مشاهدتها للأطفال بعد الروضة او المدرسة والغرض من هذه البرامج اما لهدف ترفيهي او احيانا تعليمي (عودة ، 2000 ، صفحة 29)

6- برامج المسابقات

تتفاوت برامج المسابقات بين المباشرة والمسجلة، اذ تتضمن هذه البرامج قدرات ذهنية كبيرة وتتطلب من المشاركين اسلوب تنافسي في الاجابات على الاسئلة وتحديد موضوع برنامج المسابقات يجب ان يكون له علاقة بثقافة الجمهور الذي يشاهد مثل تلك البرامج لكسب قبول اكبر عدد من الجمهور في متابعة هذا النوع من البرامج. ومن الضروري جدا لمعد المسابقات التأكد التام من مصدر معلوماته، وتجنب الأسئلة التي تحتمل أكثر من إجابة، ذلك أن المذيع في الغالب يتقيد بالإجابة الوحيدة التي يضعها المعد للسؤال، حتى لا يفتح باباً للتشكيك في مصداقية البرنامج والتي تقوده تلقائياً للسقوط في الفشل.

وتتعدد الأنماط الإعدادية في برامج المسابقات ما بين مسابقات حركية وذهنية ومعلوماتية، فالمسابقات الحركية تبقى أقل خطورة في السقوط في هوة التشكيك، ذلك أنها تعتمد على الأداء الجسماني المُشاهد شأنها شأن الرياضة. (سعيد ، 2016)

رابعاً : البرامج السياسية واهميتها :

تعد البرامج السياسية واحدة من أهم البرامج التي يقوم عليها البناء العام للبتث التلفزيوني في غالبية المحطات والقنوات التلفزيونية في العالم، إذ تشير الكثير من الدراسات إلى أن هذه البرامج شغلت مساحة كبيرة في خريطة البث اليومي، ففي التلفزيون الأمريكي تصل نسبة هذه البرامج إلى 20 في المئة من المجموع العام لساعات البث، وفي ايطاليا تصل إلى 40 في المئة، وفي الأقطار العربية يصل معدلها إلى ما بين 16 و 22 في المئة، وهي في جميع الأحوال تمثل المواقع الأولى من بين أنواع البرامج التلفزيونية الأخرى. (المحنة ، 1998 ، صفحة 67)

تعتبر البرامج السياسية أداة مهمة في عملية تشكيل القرار السياسي وتوجيه السياسات العامة للدولة. إليك بعض الأهمية للبرامج السياسية: (السوداني، 2003، صفحة 3)

1. توجيه السياسات: تساعد البرامج السياسية في تحديد اتجاهات الحكومة وتوجيهها في بناء سياساتها العامة. تعتبر البرامج السياسية دليلاً للسياسيين والمرشحين والحكومات لتحقيق أهدافهم وتلبية احتياجات الشعب.

2. توعية الناخبين: تعتبر البرامج السياسية وسيلة لتوعية الناخبين بمواقف وأفكار الأحزاب السياسية والمرشحين. يمكن للبرامج السياسية أن تساعد الناخبين على فهم القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتحليل البدائل المتاحة لهم.

3. تحقيق التوازن والعدالة: يمكن للبرامج السياسية أن تعمل على تحقيق التوازن والعدالة في المجتمع من خلال تطوير سياسات تعزز المساواة وتحسن حياة الأفراد في مختلف الجوانب مثل الصحة والتعليم والاقتصاد.

4. إعداد القوانين والتشريعات: تعمل البرامج السياسية على توجيه الحكومة في إعداد القوانين والتشريعات التي تنظم الحياة العامة وتحمي حقوق المواطنين. يتم تصميم البرامج السياسية لتوفير إطار قانوني يعمل على تحسين الحياة والعدالة في المجتمع.

5. تحسين العلاقات الدولية: يمكن للبرامج السياسية أن تلعب دوراً في تحسين العلاقات الدولية. من خلال توجيه السياسات الخارجية وتحديد المواقف السياسية، يمكن للدولة تعزيز التعاون والتفاهم مع الدول الأخرى وتحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي. (السوداني، 2003، صفحة 4)

خامساً : مفهوم الفساد الاداري :

لمفهوم الفساد الاداري عدة تعاريف يعود ذلك الى اختلاف المدارس الفلسفية التي تناولت موضوع الفساد الإداري واختلاف المدارس الفلسفية بسبب إلى اختلاف أفكار وثقافات وتوجهات رواد هذه المدارس من الكتاب والمنظرين والعلماء، حيث عرف الفساد الإداري بصورة عامة هو انتهاك القوانين والانحراف عن تأدية الواجبات الرسمية في القطاع العام لتحقيق مكسب مالي شخصي ، اذ يعرف الفساد بأنه " كل عمل يتضمن سوء استخدام للسلطة العامة لأغراض خاصة وهو أيضا خروج عن النظام والقانون أو استغلال غيابهما وتجاوز السياسة والأهداف المعلنة والمعتمدة من قبل السلطة السياسية وغيرها وذلك بهدف تحقيق منفعة شخصية سواء أكانت سياسية أو اجتماعية أو لمجموعة من الأفراد. (هنادي ، 2018، صفحة 11)

ويعرف الفساد بأنه: هو خروج الشيء عن الاعتدال قليلا كان الخروج عنه او كثيرا ويضاده الصلاح . (الاصفهاني، صفحة 379)

وقد وردت تعريفات متعددة للفساد الإداري منها انه مجموعة من الاعمال المخالفة للقوانين والهادفة الى التأثير على سير الادارة العامة او قراراتها او انشطتها بهدف الاستفادة المادية المباشرة او الانتفاع غير المباشر، أو هو سوء استخدام السلطة من قبل الموظف المعني في القطاع العام او الخاص من اجل تحقيق مكاسب خاصة (معنوية او مادية) بمختلف الوسائل غير المشروعة نظاميا بصورة سرية او علنية . (الرفاعي، 2018، صفحة 7)

مظاهر الفساد :

للفساد الإداري مظاهر تتمثل بالانحرافات الإدارية والوظيفية أو التنظيمية، وتلك المخالفات التي تصدر عن الموظف العام خلال تأديته لمهام وظيفته الرسمية ضمن منظومة التشريعات والقوانين والضوابط ومنظومة القيم الفردية ويمكن اجمالها بـ:

١- الفساد الوظيفي التنظيمي:

يرتبط الفساد الوظيفي التنظيمي بالانتهاكات التي يرتكبها الموظف العام أثناء تأديته لمهام وظيفته، والتي تضر بالعمل وانتظامه، كعدم الالتزام بأوقات ومواعيد العمل والحضور والانصراف أو إضاعة الوقت باستقبال الزوار والانتقال من مكتب إلى آخر أو تأدية الاعمال الشخصية، والامتناع عن أداء العمل أو التراخي والتكاسل، وعدم تحمل المسؤولية، وإفشاء أسرار الوظيفة وغيرها. (الكروي، 2015، صفحة 26)

٢- مظاهر الفساد والانحراف الخلفي :

وهي تلك المتعلقة بمسلك الموظف الشخصي وتصرفاته في العمل، كأن يرتكب فعلا مخلا بالحياء في أماكن العمل أو ان يتعاطى الخدرات، أو أن يسيء إلى مصلحة الجمهور أو أن يطلب من أي كان هدية أو عمولة، أو أن يجمع بين الوظيفة واي عمل آخر دون إذن إدارته، أو أن يستغل وظيفته لتحقيق مكاسب شخصية له على حساب المصلحة العامة. (سليمان، 2016، صفحة 23)

٣- مظاهر الفساد والانحراف المالي:

وتلك المظاهر تتمثل في انتهاك القوانين والانظمة المالية التي تحكم سير النشاط الإداري والمالي في الدولة ومؤسساتها، كظاهرة استغلال الوظيفة العامة لتحقيق المصالح الشخصية وظاهرة الاسراف في استخدام المال العام التي تأخذ اشكالا وصورا متعددة اكثرها انتشارا هي تبديد المال العام . (الكروي، 2015، صفحة 27)

سادساً : نتائج واثار الفساد الاداري في المجتمع :

على الرغم من أن النتائج الأكثر بروزا وتأثيرا للفساد تكمن في الآثار الاقتصادية فإن هناك نتائج اجتماعية وإقليمية ومعنوية لا تقل تأثيراً، غير أنه درجت العادة على تحديد النتائج ذات الطابع الاقتصادي باعتبارها الترجمة المباشرة لمفهوم الفساد في الموقع

العام، وتحدد آثار الفساد ونتائجه ضمن هذا المفهوم على النحو التالي : (شريهان ، 2015، صفحة 541)

1. هدر الموارد: ويتمثل ذلك بتحويل مصادر الإيرادات العامة من الوصول إلى خزينة الدولة لاستعمالها للمصالح العامة إلى جيوب أفراد ، الأمر الذي ينعكس على تدني مستوى الخدمات التي من المفترض أن تقدمها الدولة للمصالح العام.

2. الحد من النمو الاقتصادي: نتيجة تحكم قلة من الأفراد أو المجموعات بأحجام كبيرة من مصادر الأموال العامة، ففرصة استخدام هذه الأموال في المشاريع والبنية الاقتصادية تتأثر حيث يتغير نظام استخدام الأموال من مساره الطبيعي القائم على العرض والطلب، إلى مسارات أخرى طارئة كتحويل الأموال إلى خارج البلاد مثلا.

3. ضعف مستوى المعيشة: من الطبيعي أن يؤدي تسرب مبالغ مالية عامة إلى جيوب بعض الأفراد إلى خفض المصادر المتاحة لتنمية الاقتصاد، وبمقابل الإثراء الكبير لبعض الأفراد فإن انخفاضاً واسعاً لمستوى المعيشة يبدأ بالحدوث ثم الانتشار. (كاظم، 2009، صفحة 106)

4. الإخلال بمصادقية الدولة : تعتمد الدول وخاصة الدول النامية على مساعدات الدول الأخرى من أجل تنمية اقتصادياتها، وفي حالة شيوع ظاهرة الفساد ، وخاصة إذا أنتشر في أوساط المسؤولين التنفيذيين، فإن مصداقية الدولة تبدأ بالتأثر وتبدأ المؤسسات الدولية بالشك في قدرات هذه الدولة على تنشيط الاقتصاد وبالتساؤل عن مصير أموال المساعدات الأمر الذي سوف يعمل على تأخير فرص التنمية. (يسران، 2008، صفحة 69)

ثامناً : برنامج الحق يقال :

برنامج الحق يقال برنامج تلفزيوني يعرض على قناة UTV والبرنامج من تقديم الاعلامي العراقي المعروف عدنان الطائي , وهو من البرامج الاخبارية ذات الطابع السياسي قدم من هذا البرنامج لحد كتابة هذه الورقة البحثية ما يقارب 422 حلقة، ومن خلال المتابعة للحلقات نلاحظ ان المقدم "عدنان الطائي" يتفنن باختيار مواضيع الساعة والتي تهم المواطن أول بأول ومازال يطور برنامجه ويتفنن بأسلوبه في التقديم لكي يتأثر المشاهد باستقبال البرنامج بشغف , حيث اصبح لدى البرنامج باع طويل في المجال السياسي والمجتمعي وما يريده الجمهور من الاحداث المثيرة والصاخبة في العراق , على شكل حوار بين مختلف الشخصيات والمحللين الذي يحاورهم بوسيلة سهلة وشيقة , كما ان الكلام في البرنامج يمر بمراحل الدارجة التي يفهمها مختلف الاوساط الشعبية على اعتبار ان برنامج "الحق يقال" هو وسيلة اعلامية مرئية مهمة في مجال الترويج والترفيه لدى الجمهور العراقي وعند اسلوب العرض والتقديم الذي يتناول فيه الادلة والوثائق والبراهين, كما ان البرنامج يرى بعين واحدة لأحداث حقيقية واقعة بالصوت والصورة . (الطائي)

الفصل الثالث: الاطار العملي

أولاً: البيانات الشخصية :

الجدول رقم (1) يوضح البيانات الشخصية للمبحوثين

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
الاولى	70%	70	ذكر
الثانية	30%	30	انثى
	100%	100	المجموع

تكشف المعطيات الاحصائية في الجدول اعلاه توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس والملاحظ على هذه النسب ان نسبة عدد الذكور تفوق بتكرار (70) عن نسبة الاناث التي جاءت بتكرار (30) اذ حصل على المرتبة الاولى فئة الرجال بنسبة (70%) والمرتبة الثانية فئة النساء بنسبة (30%)

الجدول رقم (2) يوضح الفئة العمرية لعينة البحث

النسبة المئوية	التكرار	السن
78%	78	22-18
22%	22	23 فأكثر
100	100	المجموع

يلاحظ من الجدول اعلاه توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية للمبحوثين حيث توضح النتائج ان فئة العمرية 22-18 سنة التي جاءت في المرتبة الاولى بتكرار (78) وبنسبة تبلغ (78%) اما المرتبة الثانية فكانت للفئة العمرية 23 فأكثر وبتكرار (22) التي بلغت (22%) ومن هذا يتضح ان اكثر فئة هي فئة الشباب من عدد المبحوثين .

الجدول رقم (3) يوضح التخصص الدراسي للمبحوثين

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	التخصص
الاولى	60%	60	الإنساني
الثانية	40%	40	العلمي
	100	100	المجموع

تكشف معطيات الجدول اعلاه توزيع المبحوثين حسب التخصص الدراسي حيث توضح النتائج ان التخصص الانساني احتل المرتبة الاولى بتكرار (60) وبنسبة تبلغ (60%) اما

المرتبة الثانية فكانت للتخصص العلمي بتكرار (40) التي بلغت (40%) ومن هذا يتضح ان اغلب عينة البحث هم من التخصص الانساني للطلبة الجامعة.

الجدول رقم (4) يوضح مدى متابعة البرامج السياسية لعينة البحث

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفقرة
الاولى	100%	100	نعم
الثانية	0%	0	كلا
	100	100	المجموع

تكشف المعطيات في الجدول اعلاه مدى متابعة عينة البحث للبرامج السياسية التي يمن خلال اعتماد استمارة الاستبيان اذ توضح النتائج ان التخصص جميع افراد العينة هم يستخدمون تطبيقات التلفزيونية واحتل المرتبة الاولى بتكرار (100) وبنسبة تبلغ (100%) وهو العدد الكلي للأفراد المبحوثين

الجدول رقم (5) يوضح مدى اهتمام الباحثين في البرامج السياسية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفقرة
الاولى	40%	40	زيادة الوعي السياسي
الثانية	20%	20	الاطلاع على مجريات الاحداث السياسية
الثالثة	18%	18	التعرف على ابرز الاحداث السياسية
الرابعة	10%	10	معرفة اراء نخبة المحللين ازاء بعض القضايا السياسية
الخامسة	8%	8	الاطلاع على اهمية المواضيع السياسية المثارة التي تمس حياة المواطن
السادسة	6%	6	فهم واقع البلد من خلال اثاره المواضيع ضمن البرامج السياسية
	100	100	المجموع

تكشف المعطيات الاحصائية في الجدول مدى اهتمام عينة البحث في متابعة البرامج السياسية اذ توضح نتائج اجابات عينة البحث ان الاطلاع على مجريات الاحداث الذي احتل المرتبة

الاولى بتكرار (40) وبنسبة تبلغ (40%) اما الاطلاع على مجريات الاحداث السياسية في المرتبة الثانية بتكرار (20) وبنسبة تبلغ (20%) اما التعرف على ابرز الاحداث السياسية فكان في المرتبة الثالثة بتكرار (18) وبنسبة تبلغ (18%) اما معرفة اراء نخبة المحللين ازاء بعض القضايا السياسية فقد جاء في المرتبة الرابعة (10) وبنسبة تبلغ (10%) (الاطلاع على اهمية المواضيع السياسية المثارة التي تمس حياة المواطن فقد جاءت في المرتبة الخامسة (8) وبنسبة تبلغ (8%) فهم واقع البلد من خلال اثارة المواضيع ضمن البرامج السياسية فقد جاء في المرتبة السادسة (6) وبنسبة تبلغ (6%) .

جدول رقم (7) يبين مدى سعى برنامج الحق يقال في تقديم القضايا المهمة للجمهور

النوع	التكرار	النسبة	المرتبة
دائماً	80	80%	الاولى
احياناً	12	12%	الثانية
نادراً	10	10%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يبين الجدول رقم (8) مدى سعى برنامج الحق يقال في تقديم القضايا المهمة للجمهور حيث وجد ان اختيار دائماً في المرتبة الاولى بتكرار (80) وبنسبة (80%) وبعدها جاء بشكل احياناً بتكرار (12) وبنسبة (12%) ومن ثم بشكل نادراً حيث جاء بتكرار (10) وبنسبة (10%) .

جدول رقم (8) يبين مدى تلبية برنامج الحق يقال المعروف في نقل الحقيقة بالصوت و الصورة الى الجمهور

النوع	التكرار	النسبة	المرتبة
دائماً	55	55%	الأولى
احياناً	35	35%	الثانية
نادراً	10	10%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يبين الجدول رقم (8) يبين مدى تلبية برنامج الحق يقال المعروف في نقل الحقيقة بالصوت و الصورة الى الجمهور حيث وجد ان اختيار دائماً في المرتبة الاولى بتكرار (55) وبنسبة (55%) وبعدها جاء بشكل احياناً بتكرار (35) وبنسبة (35%) ومن ثم بشكل نادراً حيث جاء بتكرار (10) وبنسبة (10%) .

جدول رقم (9) يبين مدى ملامسة برنامج الحق يقال الحياة الواقعية للجمهور من خلال الموضوعات التي تظهرها

النوع	التكرار	النسبة	المرتبة
دائماً	62	62%	الاولى
احياناً	35	35%	الثانية
نادراً	10	10%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يبين الجدول رقم (9) يبين مدى يلامس برنامج الحق يقال الحياة الواقعية للجمهور من خلال الموضوعات التي تظهرها حيث وجد ان اختيار دائماً في المرتبة الاولى بتكرار (62) وبنسبة (62%) وبعدها جاء بشكل احياناً بتكرار (20) وبنسبة (20%) ومن ثم بشكل نادراً حيث جاء بتكرار (18) وبنسبة (18%).

جدول رقم (10) يبين مدى مساهمة التغطية الاعلامية لقضايا الفساد في برامج القنوات العراقية جعل عينة البحث تهتم بمتابعة البرامج السياسية .

النوع	التكرار	النسبة	المرتبة
دائماً	60	60%	الأولى
احياناً	28	28%	الثانية
نادراً	12	12%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يبين الجدول رقم (10) يبين مدى مساهمة التغطية الاعلامية لقضايا الفساد في برامج القنوات العراقية جعل عينة البحث تهتم بمتابعة البرامج السياسية . حيث وجد ان اختيار دائماً في المرتبة الاولى بتكرار (60) وبنسبة (60%) وبعدها جاء بشكل احياناً بتكرار (28) وبنسبة (28%) ومن ثم بشكل نادراً حيث جاء بتكرار (12) وبنسبة (12%).

جدول رقم (11) يبين مدى متابعة عينة البحث لبرنامج الحق يقال الذي يعرض على قناة UTV

النوع	التكرار	النسبة	المرتبة
نعم	100	100%	الاولى
كلا	0	0%	الثانية
المجموع	100	100%	

يبين الجدول رقم (11) يبين مدى متابعة عينة البحث لبرنامج الحق يقال الذي يعرض على قناة UTV حيث وجد ان اختيار نعم في المرتبة الاولى بتكرار (100) وبنسبة

(100%) وبعدها جاء بشكل كلا بتكرار (0) وبنسبة (0%).

جدول رقم (12) يبين من أين يتابع عينة البحث للبرامج السياسية

النوع	التكرار	النسبة	المرتبة
شاشة التلفاز	42	42%	الاولى
فيس بوك	26	26%	الثانية
تويتر	8	8%	الرابعة
تيليكرام	2	2%	الخامسة
يوتيوب	22	22%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يبين الجدول رقم (12) ان شاشة التلفاز حصل على المرتبة الاولى بتكرار (42) ونسبة مئوية بلغت (42%) , فيما حصل المرتبة الثانية على (فيس بوك) بتكرار (26) ونسبة مئوية بلغت (26%) وجاء في المرتبة الثالثة (يوتيوب) بتكرار (22) ونسبة مئوية بلغت (22%) وجاء في المرتبة الرابعة (تويتر) بتكرار (8) ونسبة مئوية بلغت (8%) وجاء في المرتبة الخامسة (تليكرام) بتكرار (2) ونسبه منويه بلغت (2%).

جدول رقم (13) يبين مع من يتابع عينة البحث البرنامج

النوع	التكرار	النسبة	المرتبة
الاصدقاء	38	38%	الثانية
العائلة	42	42%	الاولى
زملاء العمل	20	20%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يلاحظ من الجدول رقم (13) يبين مع من يتابع عينة البحث البرنامج حيث جاء مع العائلة في المرتبة الاولى بتكرار (42) وبنسبة (42%) وتلاها مع الاصدقاء في المرتبة الثانية بتكرار (28) وبنسبة (28%) , اما في المرتبة الاخيرة جاء مع زملاء العمل بتكرار (20) وبنسبة (20%).

البرامج السياسية ودورها المهني في كشف قضايا الفساد الاداري لدى جمهور برنامج (الحق يقال)

جدول رقم (14) يبين مدى مساهمة برنامج الحق يقال في كشف الحقائق بالصوت والصورة

النوع	التكرار	النسبة	المرتبة
دائماً	60	60%	الأولى
احياناً	28	28%	الثانية
نادراً	12	12%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يبين الجدول رقم (14) يبين مدى مساهمة برنامج الحق يقال في كشف الحقائق بالصوت والصورة حيث وجد ان اختيار دائماً في المرتبة الاولى بتكرار (60) وبنسبة (60%) وبعدها جاء بشكل احياناً بتكرار (28) وبنسبة (28%) ومن ثم بشكل نادراً حيث جاء بتكرار (12) وبنسبة (12%) .

جدول رقم (15) يبين مدى الرضا عن المضمون الذي يقدمه البرنامج في تبنيه للمشكلات السياسية في المجتمع .

النوع	التكرار	النسبة	المرتبة
دائماً	60	60%	الأولى
احياناً	28	28%	الثانية
نادراً	12	12%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يبين الجدول رقم (15) يبين مدى الرضا عن المضمون الذي يقدمه البرنامج في تبنيه للمشكلات السياسية في المجتمع حيث وجد ان اختيار دائماً في المرتبة الاولى بتكرار (60) وبنسبة (60%) وبعدها جاء بشكل احياناً بتكرار (28) وبنسبة (28%) ومن ثم بشكل نادراً حيث جاء بتكرار (12) وبنسبة (12%) .

جدول رقم (16) يبين مدى تقديم البرنامج وثائق واضحة في كشف ملفات الفساد الاداري

النوع	التكرار	النسبة	المرتبة
دائماً	44	44%	الأولى
احياناً	35	35%	الثانية
نادراً	21	21%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يبين الجدول رقم (16) يبين مدى تقديم البرنامج وثائق واضحة في كشف ملفات الفساد الاداري حيث وجد ان اختيار دائماً في المرتبة الاولى بتكرار (44) وبنسبة (44%) وبعدها

م.م أمجد عايش كريم

جاء بشكل احياناً بتكرار (35) وبنسبة (35%) ومن ثم بشكل نادراً حيث جاء بتكرار (21) وبنسبة (21%).

جدول رقم (17) يبين مدى سعي البرنامج الى دراسة مواضيع الفساد و طرق و اساليب كشف جرائم العاملين بها

النوع	التكرار	النسبة	المرتبة
دائماً	62	62%	الأولى
احياناً	35	35%	الثانية
نادراً	3	3%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يبين الجدول رقم (17) يبين مدى سعي البرنامج الى دراسة مواضيع الفساد و طرق و اساليب كشف جرائم العاملين بها حيث وجد ان اختيار دائماً في المرتبة الاولى بتكرار (62) وبنسبة (62%) وبعدها جاء بشكل احياناً بتكرار (35) وبنسبة (35%) ومن ثم بشكل نادراً حيث جاء بتكرار (3) وبنسبة (3%).

جدول رقم (18) هل يستهدف البرنامج جهات محددة بعينها

النوع	التكرار	النسبة	المرتبة
دائماً	42	42%	الثانية
احياناً	50	50%	الاولى
نادراً	8	8%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يبين الجدول رقم (18) يبين مدى استهداف البرنامج جهات محددة بعينها حيث وجد ان اختيار احياناً في المرتبة الاولى بتكرار (50) وبنسبة (50%) وبعدها جاء بشكل دائماً بتكرار (42) وبنسبة (83%) ومن ثم بشكل نادراً حيث جاء بتكرار (8) وبنسبة (8%).

جدول رقم (19) يبين هل ان البرنامج يتناول جميع ملفات الفساد بحيادية

النوع	التكرار	النسبة	المرتبة
دائماً	70	70%	الأولى
احياناً	25	25%	الثانية
نادراً	5	5%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يبين الجدول رقم (19) يبين هل ان البرنامج يتناول جميع ملفات الفساد بحيادية حيث وجد ان اختيار دائماً في المرتبة الاولى بتكرار (70) وبنسبة (70%) وبعدها جاء بشكل احياناً بتكرار (25) وبنسبة (25%) ومن ثم بشكل نادراً حيث جاء بتكرار (5) وبنسبة (5%).

جدول رقم (20) يبين مدى يتعرض البرنامج لضغط معين ما يسمى التسقيط السياسي الاعلامي

النوع	التكرار	النسبة	المرتبة
دائماً	72	72%	الأولى
احياناً	20	20%	الثانية
نادراً	8	8%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يبين الجدول رقم (20) يبين مدى يتعرض البرنامج لضغط معين ما يسمى التسقيط السياسي الاعلامي حيث وجد ان اختيار دائماً في المرتبة الاولى بتكرار (72) وبنسبة (72%) وبعدها جاء بشكل احياناً بتكرار (20) وبنسبة (20%) ومن ثم بشكل نادراً حيث جاء بتكرار (8) وبنسبة (8%).

جدول رقم (21) يبين هل هناك أثر لبرنامج الحق يقال في قناعتك السياسية .

النوع	التكرار	النسبة	المرتبة
دائماً	63	63%	الأولى
احياناً	25	25%	الثانية
نادراً	12	12%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يبين الجدول رقم (21) يبين هل هناك أثر لبرنامج الحق يقال في قناعتك السياسية حيث وجد ان اختيار دائماً في المرتبة الاولى بتكرار (63) وبنسبة (63%) وبعدها جاء بشكل احياناً بتكرار (25) وبنسبة (25%) ومن ثم بشكل نادراً حيث جاء بتكرار (12) وبنسبة (12%).

النتائج :

- كسفت المعطيات الاحصائية حسب متغير الجنس والملاحظ على هذه النسب ان نسبة عدد الذكور تفوق عن نسبة الاناث.
- ان اغلب عينة البحث كانت من فئة الشباب الجامعي من الاختصاص الانساني والاختصاص العلمي.

- ٣- ان الاهتمام بمتابعة البرامج السياسية كان وفق زيادة الوعي السياسي و الاطلاع على مجريات الاحداث السياسية والتعرف على ابرز الاحداث السياسية والاطلاع على اهمية المواضيع السياسية المثارة التي تمس حياة المواطن
- ٤- تبين ان هناك سعي فعلي من قبل برنامج الحق يقال في تقديم القضايا المهمة للجمهور .
- ٥- هناك تلبية متوسطة من قبل برنامج الحق يقال المعروض في نقل الحقيقة بالصوت و الصورة الى الجمهور
- ٦- ان برنامج الحق يقال يلامس الحياة الواقعية للجمهور من خلال الموضوعات التي تظهرها.
- ٧- بينت الدراسة ان هناك مساهمة التغطية الاعلامية لقضايا الفساد في برامج القنوات العراقية جعل عينة البحث تهتم بمتابعة البرامج السياسية .
- ٨- هناك مساهمة فعالة لبرنامج الحق يقال في كشف الحقائق بالصوت و الصورة
- ٩- بينت الدراسة بوجود رضا عن المضمون الذي يقدمه البرنامج في تبنيه للمشكلات السياسية في المجتمع .
- ١٠- ان برنامج الحق يقال يقوم بتقديم وثائق واضحة في كشف ملفات الفساد الاداري .
- ١١- يسعى البرنامج الى دراسة مواضيع الفساد و طرق و اساليب كشف جرائم العاملين بها
- ١٢- ان البرنامج لم يستهدف جهة معينة في موضوعاته اذ ان هدفه الاساس كشف الحقائق في جميع الجهاد دون تشخيص احد كونه يتناول جميع ملفات الفساد بحيادية
- ١٣- بينت الدراسة ان هناك تعرض البرنامج لضغط معين ما يسمى بالتنسيق السياسي الاعلامي
- ١٤- بينت الدراسة ان هناك أثر لبرنامج الحق يقال من خلال موضوعاته السياسية والمحاورات والحقائق المقدمة.

التوصيات :

- ١- من الضرورة ان تمارس البرامج الصحفية كافة حريتها في عملها الصحفي دون اي ضغوط او تهديدات خارجية .
- ٢- من الضرورة ان يكون هناك اهتمام بما تقدمه البرامج التي تهتم بموضوعات كشف الحقائق او كشف ملفات الفساد كونها تعتبر دليل اثباتي على العمل الاجرامي .
- ٣- لا بد من توفير المساحة الاعلامية والتعمق في كشف الحقائق كون الاعلام يعد السلطة الرابعة في البلد وله دور بارز في ذلك .
- ٤- من الضرورة عند كشف حقائق معينة لا بد ان تمارس القنوات والصحف دورها في نقل الاحداث بشكل مباشر الى الجمهور ليكون على اطلاع مستمر على ما يقدم.
- ٥- يوصي الباحث القائمين على البرامج السياسية او غيرها في عدم تقديم اي محتوى يسيء الى الذوق العام.
- ٦- ينبغي على مقدمي البرامج السياسية التعاطي مع ملفات الفساد بحيادية غير مكثرئين بالتوجيهات السياسية .
- ٧- يحتذى بمعدي البرامج السياسية الابتعاد عن التخندق الطائفي و الحزبي في تناول ملفات الفساد خدمة للوطن و المواطنين .

مصادر البحث ومراجعته

- ١- ابو القاسم الحسين بن محمد الاصفهاني, المفردات في غريب القرآن, دار المعرفة , بيروت , لبنان
- ٢- احسان التركي , تخطيط البرامج التلفزيونية والاذاعية , منشورات بحثية , جامعة الملك عبد العزيز , كلية العلوم والاتصال , 2011
- ٣- أحمد محمد ومحمد عبد الله عودة، أثر وسائل الإعلام على الطفل، عمان، الأهلية للنشر، ط2، / 2000م
- ٤- اسعد جاسم الكروي , دور نظام الرقابة الداخلية في تشخيص حالات الفساد المالي , رسالة ماجستير , جامعة الشرق الاوسط , الاردن , 2015
- ٥- ايثار عبود كاظم , الفساد الإداري والمالي وآثاره الاقتصادية والاجتماعية , رسالة ماجستير , جامعة كربلاء . , 2009

- ٦- حسن محمد الرفاعي , الفساد الاداري والمالي وتأثيره في المجتمع , مجلة موضوع العلمية , الاردن , 2018
- ٧- حمدي عبد الحارس البخشو انجي ,العلاقات العامة من منظور الخدمة الاجتماعية ,الاسكندرية ,المكتب الجامعي الحديث , 2001
- ٨- خديجه تواتي , سترجة الافلام الوثائقية , رسالة ماجستير , جامعة ابي بكر , كلية الاداب , الجزائر , 2015
- ٩- شريهان ممدوح , جهود مكافحة الفساد الإداري والمالي في المملكة العربية السعودية , المجلد 1 , العدد 4 , المجلة القانونية , السعودية . 2015
- ١٠- عبدالكريم السوداني , البرامج السياسية التلفزيونية وقدراتها التأثيرية , جريدة الوسيط , العدد 153 2003م
- ١١- عمر سليمان عباس حامد , الإفساد الإداري والمالي كظاهرة , واساليب علاجه , منشورات جامعة السودان , كلية القانون . السودان , 2016
- ١٢- فلاح كاظم المحنة , البرامج الاذاعية والتلفزيونية - الموصل , دار الكتب للطباعة والنشر , 1998
- ١٣- فهد للشميمري , التربية الإعلامية , دار إقرأ الدولية , مصر , 2011
- ١٤- محمد الجفري , اعداد وتقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية , تحقيق سامح زكريا , دار صناع الابداع للانتاج والتوزيع ,ب.ت
- ١٥- محمود الرجبي , كيف تعد و تقدم برنامجا تلفزيونيا , مؤسسة الفرسان للنشر والتوزيع , عمان , 2014
- ١٦- هناء حافظ بدوي ,العلاقات العامة والخدمة الاجتماعية ,الاسكندرية ,المكتب الجامعي الحديث , 2001
- ١٧- هنادي علي صاحب , الفساد المالي والإداري ومدى تأثيره على النشاط الاقتصادي , جامعة القادسية كلية الإدارة والاقتصاد , 2018
- ١٨- يسران محمد سامي , دور المراجعة في مكافحة الفساد , دراسة تطبيقية , جامعة دمشق , كلية الاقتصاد , 2008 , ص69

شبكة الانترنت :

- ١- علي سعيد , كيفية اعداد برامج المسابقات , 2016 , [/https://www.ts3a.com](https://www.ts3a.com)
- ٢- برنامج الحق يقال تم الاطلاع بتاريخ 2024/2/22

[/https://utviraq.net/category/programs/hakyokal/page/31:](https://utviraq.net/category/programs/hakyokal/page/31:)